

0441 - حكم تارك الصلاة والمغالاة في المهور ودعاء الشياطين

والبناء على القبور - نور على الدرب

عبدالعزیز بن باز

اه سؤال حول تارك الصلاة وهل يدفن في مقابر المسلمين؟ وسؤال حول غلاء المهور وما نتج عنه من تعطل كثير من الشباب والفتيات
آآ عن الزواج بسبب غلاء المهور ويطلب وطمح حل لهذه المشكلة. وسؤال آخر آآ عن - [00:00:00](#)
اه دعاء الشياطين والبناء على القبور. هذه خلاصة الاسئلة التي وردت في رسالته اما نعم السؤال الاول وهو تارك الصلاة. نعم. هل
يؤذن لمقابر المسلمين فقد تنازع العلماء في حكمه. نعم. اذا تركها تهاونا - [00:00:20](#)
وهو لم يجهل وجوبها بل يؤمن بان الصلاة فريضة ولكن تركها تهاونا وكسلا فذهب قوم الى انه لا يكفر بها كفرا اكبر بل كفر اصغر وان
يدفن مع المسلمين ويغسل ويصلى عليه - [00:00:36](#)
وهذا قول معروف عند جمع كبير من اهل العلم. نعم. والقول الثاني انه يكفر كفرا اكبر وهذا هو الاصح والاصح فعلى هذا لا يدفى مع
المسلمين لا حول بل يدفن في في محل بعيد عن الناس لا يعرف - [00:00:49](#)
ويسوى عليه الارض كسائر الكفرة. لا حول ولا قوة الا بالله. لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح العهد الذي بيننا
وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. ولم يستثنى احدا. الله المستعان. ولم يقل اذا كان جاحدا لوجوبها - [00:01:03](#)
وهذا حديث صحيح رواه احمد واهل السنن باسناد صحيح. نعم. وروى مسلم في الصحيح عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة - [00:01:16](#)
والكفر معرف والشرك معرف. نعم. يرجع الى الكفر الاكبر والشرك الاكبر هذا هو الاصح والارجح لادلة اخرى كثيرة تدل على ان
المتهاون بترك الصلاة ليس معه من الاسلام شيء بل قد فرق الاسلام نساء الله العافية والسلامة. جزاكم الله خيرا. واما المهور وما يتعلق
بغنائها فهذا قد سبق فيه - [00:01:27](#)
في فتاوى كثيرة ونشرنا عن ذلك نشرات كثيرة وكتب مجلس هيئة من العلماء في ذلك. نعم. كتابات بالحث على عدم المغالاة
والاقتصاد في المهور والولائم وهذا حق فالواجب على المسلمين ان يتعاونوا في هذا وان يقتصدوا - [00:01:47](#)
في المهور والولائم حتى يمكنوا المتوسط بالدخل ومن يعجز عن كثير من المهور ومن ومن مؤونة الولائم نعم حتى يمكنهم من
الزواج ويسهل لهم الزواج المقصود ان هذا شيء يجب على المسلمين التعاون فيه وعلى ولاية الامور التعاون مع الناس في ذلك حتى
يتركوا هذه المغالاة تحس في المهور وفي الولائم - [00:02:07](#)
وهذا حق على الجميع وواجب على الجميع ان يتعاونوا فيه وان يتواصوا به لعل الله جل وعلا يمن بترك الناس لهذا الشيء حتى
يحسنوا بذلك كايئة فقرائهم واخوانهم الذين يعجزون عن هذه الامور - [00:02:35](#)
واما ما يتعلق بدعوة الشياطين والاستغاثة بالجن. نعم. وباصحاب القبور. نعم. هذا من الشرك بالله عز وجل فدعاء الاموات والاستغاثة
بالاموات والنذر لهم وطلبه المدد هذا من الكفر الاكبر لا حول ولا قوة وهذا واقع في كثير من الناس في بلدان كثيرة ودول كثيرة يأتي
الى الميت المشهور الذي يسمونه ولي - [00:02:50](#)
فيقول يا سيدي اشف مريضتي رد غائبي المدد المدد وهذا كفر اكبر السنة والجماعة ولا عبرة بما خالف المتأخرين الذين جهلوا هذا
الامر الله ولم يعرفوه وظنوا ان الشرك توحيد وان التوحيد شرك اولى لا عبرة بهم - [00:03:10](#)

الادلة من الكتاب والسنة كلها تدل على ان دعاء الاموات والاستغاثة بالاموات وطلبه المدد من جنس دعاء الاصنام. الله. ومن جنس دعاء الكواكب. ومن دعاء الاشجار والاحجار كله شرك بالله. نعم. كله من عمل الجاهلية. من جنس عمله بالجهل - [00:03:26](#) اشبه منكم فار قريش حين دعوا العزة وهي شجرة وحين دعا اللات في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهي صخرة كان يرد عليها رجل صالح السويق فعظموها وصاروا يعبدونها من دون الله هذا كله باب واحد - [00:03:43](#)

ودعاء الاموات والاستغاثة بالاشجار والاحجار وبالاصنام وبالكواكب وبالجن كله باب واحد احسنت وكله من الشرك بالله عز وجل بارك الله فالواجب على اهل الاسلام ان يحذروا هذه الامور ويحذروها الناس والواجب على العلماء ان يبذلوا وسعهم في هذا الامر ويجتهدوا في - [00:04:00](#)

تبين هذا الامر للناس في الوسائل وسائل الاعلام المنظورة والمقروءة والمسموعة حتى يكون الناس على بينة فان كثيرا من الناس قد وقع في هذا في بلدان كثيرة ودول متعددة يطوف يطوف بالقبر ويدعو صاحبه ويستغيث به وينذروا له ويذبخوا له ويطلبوه مدد والغوث - [00:04:20](#)

و يعرض عن الله عز وجل وهذا من البلاء العظيم الواجب صرف هذه العبادات لله وحده كما قال سبحانه وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. اياك نعبد واياك نستعين. قال سبحانه ادعوني استجب لكم. قال سبحانه فلا تدعوا مع الله احد - [00:04:45](#) لا قال عز وجل ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. فان فعلت فانك اذا من الظالمين قال عز وجل ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح كافرا فسماهم كفرة بهذا الدعاء ولا حول ولا - [00:05:03](#) احسنتم - [00:05:20](#)